**معالي الدكتور بركات عوجان – وزير الثقافة**

**عطوفة الأستاذ محمد يونس العبادي – المدير العام للمكتبة الوطنية**

**السيدات والســادة**

إنها لسعادة كبيرة وإمتياز أعتز به أن أنضم الى هذا اللقاء الإستثنائي والمميز في رحاب المكتبة الوطنية ، هذا الصرح المعرفي والمعلوماتي الذي يختزن ويحفظ التراث الفكري والإنتاج العلمي والثقافي والمخطوطات والوثائق والكتب القيمة ، ولهذا تولى الدول المتحضرة مكتباتها الوطنية بالرعاية والإهتمام ، كونها تعكس تراث الأمة وتطورها العلمي والأدبي والثقافي .

بهذه المناسبة أود ان أقدم التهنئة لمعالي الدكتور بركات عوجان على الثقة الغالية بمعاليه وزيراً للثقافة .

إن مبعث سعادتي وإعتزازي يأتي من حرص مجموعتنا على المشاركة في الأسبوع الوطني للكتاب ومرور عام على إنطلاقة حملة كتابك صديقك، إمتداداً لمشاركتنا الدائمة في معارض الكتب التي تقام في المملكة وفي جميع المدن العربية حيث تتواجد مكاتب المجموعة وأسجل هنا شكري وتقديري لإتحاد الناشرين الأردنيين على جهودهم ودورهم في تنظيم المعارض ، وعلى تكريمهم لمجموعتنا .

إننا في مجموعة طلال أبوغزاله والتي نعمل على تحويلها الى مؤسسة معرفية لتتناسب مهامنا وبرامجنا وأنشطتنا المهنية مع روح العصر، كنا السباقين كمؤسسة مهنية في إصدار المعاجم في مجالات متعددة كالمحاسبة ، والأعمال ، والملكية الفكرية وبراءات الإختراع ، والقانون ، وتقنية المعلومات والمتلازمات اللفظية ونعمل على تطوير وتحديث هذه الإصدارات بإستمرار كما تحملت مجموعتنا ومن واقع مسؤوليتها المهنية إصدار الترجمة العربية الوحيدة والمعتمدة من معايير المحاسبة الدولية ومعايير التدقيق الدولية.

وتأكيداَ لمسؤوليتنا أيضاً فقد أنجزنا ومازلنا نطور موسوعة عربية شاملة بإسم " تاجيبديا" تعتبر مرجعاً معرفياً وثقافياً لمستخدمي الإنترنت بمعلومات موثوقة ويعتبر أول مشروع يؤسس نظاماً إلكترونياً لنشر المعرفة عبر الإنترنت.

وقبل هذا المشروع أنجزت المجموعة جهاز كمبيوتر عربي محمول وغير ربحي بأعلى المواصفات للإسهام في محو أمية المعلوماتية في المنطقة العربية .

ولعلكم على إطلاع اننا بادرنا الى إنشاء " ملتقى طلال أبوغزاله المعرفي " وهو عبارة عن منتدى تنظم فيه كافة الأنشطة الثقافية والمعرفية وتلك المتعلقة بالإقتصاد.

كما أقمنا مجتمع طلال أبوغزاله للمعرفة الذي يضم نحو ثلاثين ألف طالب جامعي وتتوفر فيه كافة حاجات الطلبة والشباب التقنية واللغوية والمعرفية .

ومنذ عقد من الزمن تعاقدت مجموعتنا مع هيئة الإمتحانات الدولية – جامعة كامبردج العالمية المعروفة ، لإطلاق ومنح شهادة لتقنية المعلومات باللغة العربية وتقدم هذه الشهادة في 450 مركزاً تابعاً للمجموعة في الدول العربية .

أن تركيزنا على المعرفة بإعتبارها الثروة الحقيقية ، تسهم في توسيع الخيارات والفرص المتاحة لتقدم الإنسان.

وما من شك فإن المكتبة الوطنية بإدارة عطوفة الأستاذ محمد يونس العبادي وكافة كوادر المؤسسة تقوم بدورها الوطني الحضاري على أكمل وجه ، ونلمس ذلك من خلال عملنا المتواصل معهم .

والمكتبة الوطنية تمثل أحد المعالم الحضارية للأردن ، وجدير بكل مؤسسات الوطن أن تبادر الى دعمها ، من أجل تعزيز دورها وأدائها وقدرتها على تحقيق أهدافها ورسالتها .

أشكركم على حسن الإستماع .

**طلال أبوغزاله**